نحو وكم رجلا وربه رجلا او بنون التثنية وشبه الجمع او الاضافة وقول المص
تعاورا اى تداولا واستعمالا من قبيل ما تم مميزه بالتنوين تقديرا و
اليه اشار الشارح بقوله نصب على التميز من اكثر لانه اى اكثر اسم تم بالتنوين تقديرا
وكل اسم مبهم تم بالتنوين ينصب تميزه فاكثر قد ينصب تعاورا على التميز
واما ان اكثر تم بالتنوين تقديرا فلانه غير منصرف وكل غير منصرف وان
منع عنه التنوين لفظا ثابت تقديرا بناء على انه اسم والاسم يستحق التنوين
وانما سقط لعلة عارضية هكذا قالوا ومن هذا ظهر لك ان تعليل الشارح
بقوله لان كل تنوين سقط بالاضافة كهذا التنوين ثابت تقديرا ليس
بشئ كيف وقد صرح به في كثير من الكتب ان كل تنوين حذف بغير اللام
والاضافة فهو ثابت تقديرا ويكفيك شاهدا لما قلنا في بعض شروح
اللب وغيره حيث قال واعلم ان ما فيه التنوين المقدر ان كان افعل
التفضيل مميز سببي لا يجوز نحو زيد الاكثر مالا وعلامة السببي صلاحية
الفاعلية بعد ان يصير افعل فعلا اذ يصح ان يقال كثر ماله واما ان
لم يصح بذلك فيجب الاضافة نحو زيد اكرم رجل انتهى فقد بين ذلك
ان التنوين اكثر ثابت تقديرا قبل الاضافة لكونه غير منصرف لا انه
ثابت تقديرا لسقوطه بالاضافة كما زعم الشارح قوله او بالتركيب
عطف على قوله بالاضافة كخمسة عشر اذ اصله خمسة وعشرة منونين ثابت
تقديرا وان سقط لفظا لانه لما قصد امتزاج الاسمين وتركيبهما بحيث يكون
عددا واحدا كعشرة ومائة حذفت الواو للانفصال وبين الجزان فحذفت عنهما

للبناء

للبناء لان التنوين المتمكن لا يجتمع مع البناء وهذا كله على ما جعله الشارح
من انه تميز من اكثر ولا يبعد ان يقال انه تميز من اسناد اكثر واليه ذهب
شارح الضوء قال هو تميز من اسناد اكثر لا من تعلق الفعل به سواء كان
وجدت بمعنى صدفت او بمعنى علمت انتهى بين منصوب على الظرفية والعامل
فيه تعاورا الايمة جمع امام مجرورة لاضافة بين اليها والمفعول
الثاني لوجدت المائة او هي بدل من اكثرها على تقدير ان وجدت يتعدى
الى مفعول واحد بدل البعض من الكل والجمل منصوبة معطوفة على المائة
وكذا قوله والتتمة وهذه الثلثة اعني المائة والجمل والتتمة كل واحد
منهما اسم كتاب للشيخ عبد القاهر الجرجاني رحمة الله وهذا الاعراب
اى كونها بدلا من اكثر اذا كان وجدت بمعنى صادفت اى لقيت اما اذا كان
وجدت بمعنى علمت فهو يتعدى لمفعولين احدهما اكثر مفعوله الاول
وتعاورا تميز والمائة مفعول ثان ما بعدها معطوف عليها من قوله وهذا
الاعراب هنا تلخيص لما سبق وتبيين له كما لا يخفى فاسطلت فعل فاعل
متونين والفاء المذكورة كالفاء في نظرت فهو ماخوذ من طال يطول
فيتعدى بالنقل الى الاستفعال هذا بالنظر الى الغالب والا قد يكون استطال
بمعنى طال صرح به في الصحاح ان مصدرية احلفه فعل مضارع منصوب
بان فاعله مستتر فيه وهو انا والضمير البارز منصوب على انه مفعول اول
لاكلفه وعايد الى الولد وهو اى اكلف يتعدى الى المفعولين الذين ثانيهما
غير الاولى والمفعول الثاني قوله جمعها والهاء مجرورة المحل الاضافة جمع اليها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)